

¹الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبَقُوقُ النَّبِيِّ، ²حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَذْغُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ. أَصْرُحُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلَمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ. ³لِمَ تُرِينِي إِنْشَاءً، وَتُبْصِرُ جَوْرًا، وَقُدَّامِي اغْتِنَابٌ وَظُلْمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةُ نَفْسَهَا. ⁴لِذَلِكَ جَمَدَتِ السَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بِنَّةً، لِأَنَّ السَّرِيرَ يُحِيطُ بِالصَّدِيقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًّا. ⁵أَنْظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْصِرُوا وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخِيرَ بِهِ. ⁶فَهَنَنْدًا مُقِيمُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةَ الْمُرَّةَ الْقَاجِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رَحَابِ الْأَرْضِ لَتَمْلِكَ مَسَاكِينَ لَبِيسَتْ لَهَا. ⁷هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَخِلَافُهَا. ⁸وَحَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثُّمُورِ وَأَخَذُ مِنَ ذَنَابِ الْمَسَاءِ، وَفُزْسَانُهَا يَنْشِيرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَطِيرُونَ كَالنَّسَرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ. ⁹يَأْتُونَ كُلُّهُمْ لِلظُّلَمِ. مَنْظَرُ وُجُوهِهِمْ إِلَى قُدَّامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا كَالزَّمَلِ. ¹⁰وَهِيَ تَسْحَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤُسَاءُ ضَحْكُهُ لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكْوِمُ الشَّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. ¹¹ثُمَّ تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَغْبِرُ وَتَأْتُمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا. ¹²أَلَسْتُ أَنْتَ مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُّوسِي. لَا تَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَبَا صَحْرُ اللَّتَائِبِ أَسَسْتُهَا. ¹³عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَ السَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعَ النَّظَرُ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرَ إِلَى التَّاهِبِينَ، وَتَضْمُنُ حِينَ يَبْلُغُ السَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرَ مِنْهُ. ¹⁴وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَذَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا. ¹⁵تُطْلَعُ الْكُلُّ بِشِصَّهَا وَنَضْطَادُهُمْ يَسْبِكُهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مِصِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرُحُ وَتَبْتَهِجُ. ¹⁶لِذَلِكَ تَدْبَحُ لِسَبْكِنِهَا وَتُبْخَرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ بِهِمَا سَمِنَ تَصِيبُهَا، وَطَعَامُهَا مُبَسَّمٌ. ¹⁷أَفَلَا جَلِ هَذَا تَفْرُحُ سَبْكِنُهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَمِ دَائِمًا.